



مطويات المركز الفني للبطاطا



الإنتاج الذاتي للبذور المعدة للموسم الآخر فصلي

طريق الجديدة - 2031 السعيدة - تونس

الهاتف : 71 649 213 / 71 649 540 (216) - الفاكس : 71 649 311 (216)

البريد الإلكتروني : ctpt@email.ati.tn



يحتل موسم البطاطا الآخر فصلي مكانة متساوية من حيث المساحات مع الموسم الفصلي ويمكن إنتاجه من تزويد السوق الداخلية خلال فترة ما بين نوفمبر وفيفري كما يمثل المصدر الأساسي للتصدير إلى الأسواق الأوروبية. إلا أن معدل مردوده يبقى متواضعا بالنظر إلى الظروف المناخية الملائمة من حيث طول النهار ودرجة الحرارة ونسبة الرطوبة و كمية الأمطار.

ويعود ذلك بالخصوص إلى تدني جودة البذور الذاتية المستعملة من طرف المنتجين.

2- الطريقة المتداولة لإنتاج البذور الذاتية بتونس

تعتبر البذور المستعملة في الموسم الآخر فصلي غالبا بذورا ذاتية وتأخذ من منتج الموسم الفصلي الموجه حصريا للإستهلاك ولا تستجيب لمواصفات الجودة التي يجب أن تتوفر في البذور.

بالإضافة إلى ذلك اعتاد المنتجون على غراسة الدرناات ذات الحجم الصغير التي يصعب تسويقها للإستهلاك والتي تكون في أغلب الأحيان مصابة بالفيروسات أو بالسوسة أو في طور فيزيولوجي غير ملائم (في حالة سبات أو في طور هيمنة البرعم القمي).

وينتج عن هذه الممارسات :



- تأخير ملحوظ وعدم تجانس في الإنبات
- إصابات البذور بالتعفن بعد الغراسة .
- نسبة مرتفعة من النباتات أحادية الساق.
- نقص في كثافة الغراسة
- تقلص في عدد الدرناات المكونة بالنبتة.
- نسبة هامة من النباتات المصابة بالفيروسات.

3- كيفية تحسين الطريقة المتداولة لإنتاج البذور الذاتية

لتفادي السلبيات المذكورة وكذلك تأثيراتها على المردود في الموسم الآخر فصلي، يستوجب القيام بجملة من الممارسات الفلاحية ضمن الطريقة المتداولة من طرف الفلاحين لتوفير البذور الذاتية وذلك لتحسين جودتها من حيث الحالة الصحية والطور الفيزيولوجي والحجم.

ولبلوغ ذلك ينصح باتباع القواعد التالية :

أولا : اختيار الصنف الذي يتأقلم مع الموسم الآخر فصلي

في الموسم الآخر فصلي يمكن غراسة كل الأصناف المسجلة بالقائمة الرسمية في المناطق الساحلية، في حين يقتصر في المناطق الداخلية على الأصناف التي لها دورة زراعية متوسطة مشابهة لصنف سبونتنا وذلك لتفادي الصقيع الذي يمكن أن يصيب الزراعة بداية من أواخر شهر نوفمبر.

وتضم هذه المجموعة إلى جانب سبونتنا الأصناف التالية :

Agata	Fabula	Timate
Alaska	Inova	Universa
Almera	Kondor	Daisy*
Arinda	Labadia	Focus*
Armada	Liseta	Lady Claire*
Arnova	Lyra	Lady Olympia*
Artemis	Maranca	Lady Rosetta*
Bellini	Matador	Oceania*
Elodie	Penelope	Santana*
Esprit	Safrane	Sinora*
Everest	Tango	Ditta**

* صنف للتحويل ** صنف للسطلة

ثانيا : تخصيص قطعة من الحقل في الموسم الفصلي لإنتاج البذور الذاتية

يتم تحديد مساحة هذه القطعة حسب :

○ ضارب الإكثار المتحصل عليه عادة في الموسم الفصلي.

○ المساحة المبرمجة للزراعة في الموسم الآخر فصلي الموالي.
ويمثل الجدول التالي منوالا لتحديد مساحة القطعة الواجب تخصيصها في الموسم
الفصلي لإنتاج كمية البذور الذاتية اللازمة لغراسة هكتار واحد من البطاطا الآخر فصلية.

القطعة المخصصة في الموسم الفصلي لإنتاج البذور الذاتية			برنامج الموسم الآخر فصلي		
المساحة	ضارب الإكثار (*)	كثافة الغرسة المعتمدة	الحاجيات من البذور لغرسة 1 هك	كثافة الغرسة المعتمدة	المساحة
1/3 هك أو 15.000 نبتة (**)	3	75 سم (بين الخطوط)	حوالي 45.000 درنة	75 سم (بين الخطوط)	1 هك
1/4 هك أو 11.250 نبتة (**)	4	30 سم (على الخطوط)		30 سم (على الخطوط)	
1/5 هك أو 9.000 نبتة (**)	5				

(*) معدل عدد الدرنت المكونة بالنبتة الأم من حجم (30 - 55 مم).
(**) ينصح بالرفع في عدد النباتات بحوالي 1-2 % لتغطية النقص في عدد الدرنت الذي يمكن أن يحصل من
جراء التعفّنات أثناء الخزن.

ثالثا : احترام موعد الغرسة المنصوح به في الموسم الفصلي

ينصح بأن لا يتعدّى موعد الغرسة النصف الأول من شهر جانفي في المناطق الساحلية
والنصف الأول من شهر فيفري في المناطق الداخلية.

رابعا : القيام بالممارسات الزراعية التالية خلال الموسم الفصلي

● تنبيت البذور قبل الغرسة (*)

يمكن التنبيت من :



○ التبكير في النضج والتقليع وبذلك تفادي الإصابة
بالسوسة والتعفّنات.

○ الرفع في ضارب الإكثار مما يساهم في تخفيض
المساحة المخصصة في الموسم الفصلي لإنتاج البذور
الذاتية كما يبرزه الجدول السابق.

● المداواة الوقائية ضد الملديو (*)



يعتبر الملديو من أخطر الآفات التي تصيب البطاطا ويستوجب القيام بمداواته وقائيا أي قبل مشاهدة الأعراض الأولى على الجهاز الخضري.

توصية

لا يجوز استعمال الدرناات المصابة بالملديو كبنور.

● المداواة الوقائية ضد الزيلى



تمثل حشرة الزيلى الناقل الرئيسي للفيروسات التي تساهم في تخفيض المردود. لذلك يستوجب الشروع في المداواة ضد حشرة الزيلى منذ ظهور أفواجها الأولى.

● القضاء على الأعشاب الطفيلية

تعتبر الأعشاب الطفيلية بالإضافة لمنافستها للزراعة على عناصر التغذية والماء، أوكارا للفيروسات وكذلك لحشرة الزيلى الناقلة لها. لذلك يوصى بإزالتها داخل القطعة ومن الفضاءات المحيطة بها.

● التنقية



لإجتناى العدوى بالأمراض الفيروسية، يجب تنقية القطعة المخصصة لإنتاج البنور من النباتات المصابة وإتلافها بجميع أجزائها والشروع فيها بداية من المراحل الأولى من الدورة



الزراعية وإعادتها في مناسبتين على الأقل على أن تنتهي آخر تنقية قبل أن يغطي الجهاز الخضري الأرض كلياً.

ولضمان نقاوة الصنف، يجب أن تشمل التنقية أيضاً كل النباتات المشبوه فيها (douteuse) وغير المشابهة للصنف. (hors type)

● القضاء على الجهاز الخضري

يهدف القضاء على الجهاز الخضري إلى :

- تفادي عدوى الإصابات المتأخرة بالفيروسات من الجهاز الخضري إلى الدرنات.
- الحصول على درنات من الحجم المتوسط المحبذ للإستعمال كبدور.
- تمكين قشرة الدرنات من النضج التام لتفادي الجروح أثناء التقليع.



ويحبذ بأن لا يتعدى موعد القضاء على الجهاز الخضري أواخر أفريل في المناطق الساحلية والنصف الأول من شهر ماي في المناطق الداخلية.



● التقليع

يجب تقليع القطعة المخصصة لإنتاج البذور الذاتية بعد القضاء على الجهاز الخضري وعند الإكتمال التام لنضج القشرة.



وينصح بأن لا يتجاوز موعد التقلية النصف الأول من شهر ماي في المناطق الساحلية والنصف الثاني من نفس الشهر بالنسبة للمناطق الداخلية. كما يجب أثناء التقلية :

- اجتناب جرح الدرناات الذي يشكل السبب الرئيسي للتعفنات الجافة والطرية في الخزن.
- فرز وإبعاد كل الدرناات غير السليمة أثناء التقلية.

● الخزن (*)

يحبذ خزن البذور الذاتية المعدة للموسم الآخر فصلي بالطريقة التقليدية أو التقليدية المحسنة مع الحرص على مداواتها ضد حشرة السوسة بمبيد مصادق عليه. وتمكن هذه الطريقة من تقليص فترة سبات البذور ومن إعدادها فيزيولوجيا للغرسة في الموعد المنصوح به.



4 - توصيات لمزيد تحسين الجودة الصحية للبذور الذاتية

بحكم تواجد القطعة المخصصة لإنتاج البذور الذاتية في الحقل المعد لبطاطا الإستهلاك فإن القيام بعملية التنقية يعتبر غير كافي لضمان سلامتها من الفيروسات بصفة قطعية.

لذلك ينصح بـ :

○ عزل القطعة المعدة لإنتاج البذور الذاتية تماما عن حقل الإستهلاك بمسافة لا تقل عن 25 متر.

○ استعمال بذور من قسم E لغراسة القطعة المخصصة لإنتاج البذور، إن أمكن ذلك.
○ تفادي الإفراط في كمية الآزوت أو التأخير في تقديمها للحد من حساسية النباتات للإصابة بالأمراض الفيروسية.

ملاحظة : يمكن اعتماد نفس المنهجية لإنتاج بذور ذاتية معدة للغراسة في الموسمين ما قبل البدري والبدري، على أن يتم تخزينها بالتبريد للمحافظة على قدرتها الإنتاجية.

(*) لمزيد التفاصيل الرجاء الرجوع إلى المطويات المعدة من المركز في الغرض.

Centre Technique de la
POMME DE TERRE



المركز الفني
للبطاطا